



# منظومة المحب في قواعد علم الطب

سعيد بن علي بن محمد بواح الصديق

**منظومة الحب**

**في**

**قواعد علم الطب**



# الطبعة الأولى ( ١٤٤١ هـ )



جوار دار الحديث بمعبر



# مَنْظُومَةُ الْمَحِبِّ

فِي

# قَوَاعِدِ عِلْمِ الطَّبِّ

نظمها

أبو عبدالعزيز سعيد بن علي بَوَّاح الصِّدِّيق

تقديم العلامة

أبي نصر مُجَّد بن عبدالله الإمام

والطبيب عيسى بن مُجَّد بن السيد المصري

دار الحديث بمعبر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تقديم العلامة محمد بن عبد الله الإمام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار الحديث للعلوم الشرعية

التاريخ: ١٤ / ١١ / ٤٠ هـ

محمد بن عبدالله الإمام

الموافق: / / ٢٠ م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه.

أما بعد :

فإن الاهتمام بالعلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة، من أنفس الأعمال وأفضل القربات عند الله عزَّجَلَّ.

والتعلم للعلم الشرعي يفتح الله عليه بما يفتح من الاستفادة ؛ فيبدأ - غالباً - بتعلم الخطابة وإلقاء المواعظ والدروس، فأكرم وأنعم بهذه المثابرة.

ثم يفتح الله عليه فتحاً أوسع وأعلى من الفتح الأول؛ وهو - إلى جانب الفتح الأول - : الإقبال على المشاركة في البحوث القيِّمة والتأليف للرسائل النافعة. فإن استمر على هذا الفتح ؛ فتح الله عليه بعد ذلك بفتح أوسع من الثاني؛ بأن يتوجه إلى تأليف المؤلفات وكتابة الكتب النفيسة، وهلم جراً.

وبين يديّ نظم أخي الفاضل/ سعيد بن علي الصديق، المسمى: (منظومة المحب في قواعد علم الطب)، والذي يُعد نظماً جيداً في موضوعه ؛ فشكر الله لأخي الناظم وبارك فيه وفي علمه.

ونوصيه بالاجتهاد في طلب العلم والتعليم والدعوة إلى الله ؛ لأنها وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.



كتبه : محمد بن عبدالله الإمام

دار الحديث بمكة

اليمن - مزار - مصر - تلفون: (٧٧٢٢١١٢١١ / ٠٠٩٦٧) البريد الإلكتروني: admin@sh-Emam.com

موقعنا على الشبكة: www.sh-Emam.com

## تقديم الطبيب عيسى بن محمد المصري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فإن للطب النبوي مكانته المرموقة في شريعتنا الإسلامية فهي شريعة تتسم بالكمال، وهي صالحة لكل زمان ومكان، ومن براهين كمالها أن اهتمت بهذا الجانب المهم في حياة الإنسان، وهو الوقاية والعلاج للأبدان، والقرآن والسنة النبوية مليئة بالأدلة الحاوية لطب الأبدان، قال تعالى: (اركض برجلك هذا مغتسلًا باردًا وشرابًا).

وقال النبي ﷺ: (( عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً...)).

وهكذا تهتم الشريعة الإسلامية بهذا الجانب، فعلينا اقتفاء هذا الهدى الشريف وهذا العلم المنيف، خاصة في زمن مسارعة الناس وإعجابهم بالطب الغربي (الطب الكيميائي)، لذلك ننصح أهل السنة خاصة، والناس عامة أن يستفيدوا من الطب النبوي، وأن يقرأوا الكتب المؤلفة في ذلك، ومن أهمها: كتاب الطب النبوي لكل من ابن القيم وعبد اللطيف البغدادي



والذهبي وكتاب الطب النبوي من الأمهات الست، وكذلك كتابنا (الموسوعة الذهبية في الطب النبوي)، وبين يدي نظم أخينا الفاضل سعيد بن علي الصديق المسمى: (منظومة المحب في قواعد علم الطب) والذي يعد نظاماً مختصراً لأهم قواعد علم الطب النبوي وهو نظم جيد في موضوعه، والحمد لله تم تدريسه والتعليق المختصر عليه، فشكر الله لأخينا الناظم وبارك الله فيه وفي علمه، ورزقنا الله وإياه الإخلاص والصدق والعمل بالعلم، وجمعنا الله عزو جل مع شيخنا ووالدنا الشيخ مقبل رحمه الله في جنات الفردوس، كما أنصح الناظم حفظه الله أنه لا يكتفي بذلك، ويكتب منظومة أخرى في الأمراض وعلاجها وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

كتبه: الطبيب عيسى بن محمد المصري

بتاريخ ٣٠/من شهر صفر لعام ١٤٤١هـ





## كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين  
أما بعد:

فمن باب قوله - ﷺ - : «لا يشكر الله من لا يشكر الناس». أتقدم بالشكر الجزيل  
لشيخنا الفاضل أبي نصر مُحَمَّد بن عبدالله الإمام - حفظه الله - على تشجيعه  
المواصل لطلابه وحثهم على البحث والتأليف. كما أشكر لجنة مراجعة الأبحاث  
العلمية بدار الحديث بمعبّر المكلفة من قبله - حفظه الله - على ما قاموا به من جهد  
كبير في تعديل هذه المنظومة، وإفادتي بالملاحظات النافعة، والتنبيهات المهمة،  
وهم: مشائخي الفضلاء: الشيخ حسين بن عبدالله الجرفي، والشيخ منصور بن  
عبدالقوي الحزمي، والشيخ توفيق الشارحي. كما أشكر الإخوة الفضلاء والشعراء  
الأدباء وهم: فضل حاجب العبسي، وأبو إلياس الكبودي، وفارس الحجري. كما  
أشكر شيخنا الفاضل الطيب عيسى بن مُحَمَّد السيد المصري على ما أفادني به في  
علم الطب وقيامه بمراجعة هذه المنظومة، فالله أسأل أن يجزي الجميع عني خيراً، وأن  
يحسن مثوبتهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الناظم



## المقدمة

- ١- الحمدُ للشافي لكلِّ داءٍ أعددَ ما يشفي من الأدواءِ
- ٢- مُنزلُ البلاءِ والدواءِ بحكمةٍ مقدرِ الأشياءِ
- ٣- ثم الصلاةُ مع سلامٍ كاملٍ على النبيِّ القرشيِّ الفاضلِ
- ٤- معلمِ الأمةِ علمَ الطِّبِّ وآلِه من أهلِه والصحبِ
- ٥- وبعدُ: ذي منظومةٍ مختصرةٍ في الطِّبِّ أرجو نفعها للبررةِ
- ٦- سميتها (منظومة الحبِّ) هديةً لطيفةً للصحبِ

## الطبائع الأربعة في بدن الإنسان

- ٧- طبائعُ الإنسانِ تأتي أربعا: فاحفظْ كلامي يا أُخيِّ واسمعا
- ٨- أولها: (البلغمُ): باردٌ رطبٌ كذا (دَمٌ): مزاجُهُ حرٌّ<sup>(١)</sup> رطبٌ
- ٩- (صفرا): وهذي حرٌّ<sup>٢</sup> ويابسةٌ باردةٌ<sup>٣</sup> (سوداءُ) أيضاً يابسةٌ

## أمزجة بدن الإنسان

- ١٠- أمزجةٌ: مُعتدلٌ، ومفردٌ: يأتيك رطبٌ، يابسٌ، وباردٌ

(١) اي: حارٌّ.



- ١١- كذاكَ حَرٌّ، والذي مرَّكَبُ: **فيابس حَرٌّ**، كذا والرطِبُ  
١٢- حَرٌّ، و **يابسٌ و باردٌ**، كذا ك باردٌ مع رطِبٍ لها خذا

### أمزجة الفصول

- ١٢- في الصيفِ تنمو غالباً **صفراءُ** وفي الخريفِ غالباً **سوداءُ**  
١٤- و**بلغمٌ** يكثرُ في الشتاءِ و**الدمويُّ** في الربيعِ جائي  
١٥- وكل فصلٍ طبعُهُ مثلُ الذي فيه نَمَى فالقولُ ذا قدِ احتُذي

### غلبة الطبائع

- ١٦- طباعنا تزيدها المآكلُ إن كان مأكولٌ لها يماثلُ  
١٧- أو جاء فصلٌ شابةً المزاجا وغيرُها، فعديلِ المزاجا  
١٨- كأكلِ بكثرةٍ لحمِ البقرِ وطبعُهُ سوداءُ ذا قدِ اشتهرُ  
١٩- أو كان في فصلِ الخريفِ ذا أثرُ وهكذا فقسن عليه واستمرُ  
٢٠- وإن تزد، منها أتك العَلُّ فالأخذ بالتعديلِ فيها أفضلُ

### علامات غلبة الطبائع

- ٢١- علامةُ الصفراءِ حينَ تغلبُ حرارةٌ في بدنٍ وغضبُ



- ٢٢- وصفرة في الوجه والعينين  
حرارة في معدة تجميني
- ٢٣- وإن تزد سوداء في الأبدان  
كآبة تأتي على الإنسان
- ٢٤- وسوسة في عقله وصمت  
ووجع في مفصل علمت
- ٢٥- علامة لبلغم إن كثرا  
نزول من أنف المريض ظهرا
- ٢٦- برودة وكثرة في النوم  
كذا ارتخاء مفصل يا قوم
- ٢٧- والدموي كثافة في دمه  
وحمرة الوجه وعمق عينه
- ٢٨- كذا صداع موجع للراس  
فاحفظ ولا تكن لذا بالناسي
- ٢٩- فهذه بعض سمات الطبع  
فكن لنظمي محسناً للسمع

### حفظ الصحة والحمية والاستفراغ

- ٣٠- احفظ أخي الصحة الموجودة  
وحاولن ردّ التي مفقودة
- ٣١- وحمية للنفس لا تنساها  
من كل ما يزيد في بلواها
- ٣٢- واستعملن مستفرغاً للداء  
تحفظ بجسم سالم الأدوية

### تعديل المزاج

- ٣٣- ومن أصول الطب يا خليلي  
تعديل ما يحتاج للتعديل
- ٣٤- (عدّل المزاج بالأقوات  
مهما تزد في سائر الأوقات)



- ٣٥- وخذ من الغذاء عكسَ الطبعِ فذا دواءً فائقٌ في النفعِ  
٣٦- واكسر أخي حرارةً بالباردِ ونحوها حظيت بالمحامدِ

### مستفردات الطبائع

- ٣٧- إهليلجٌ مضفرٌ للصفراءِ وذو السوادِ مخرجُ السوداءِ  
٣٨- وصبرٌ لبلغمٍ وصفرا وهكذا مخرجٌ لسودا  
٣٩- حبُّ الملوكِ مخرجٌ للبلغمِ وكابلي إهليلجٌ فلتعلم  
٤٠- سقمونيا مخرجةُ الصفراءِ وحبُّ نيلٍ حُصَّ للسوداءِ  
٤١- كذا السناءُ مخرجُ الثلاثةِ واحذر ولا تستفرغن بكثرة

### تدبير الأمور المهمة لبدن الإنسان

- ٤٢- ودبّرْ جسمك بانتظامٍ في الأكلِ، والجماعِ، والمنامِ  
٤٣- كذلك تحريكُ، هوا، شرابُ، وغائطُ، والبولُ، يا أصحابُ  
٤٤- وعارضُ للنفسِ: مثلُ الغضبِ وغيرها قد سُطّرتُ في الكتبِ

### العلاج بالضد

- ٤٥- تُعالجُ الأدويةُ بالأضدادِ كما شُفي النزيفُ بالرمادِ  
٤٦- لأنه مجفّفٌ للرطوبِ وذاك أصلُ كلِّ ذي تطبِ



- ٤٧- فالحرُّ بالباردِ تدفعُ العِللُ وَيَابِسُ بِرَطْبِ والعكسَ قُلُ  
٤٨- ونحوها تكنُ طبيباً عارفاً وللدواءِ والغذاءِ فاعرفا

### أدوية حارة رطبة

- ٤٩- هاك الذي في طبعه حرُّ رطبُ منها الزبيبُ فستقُّ كذا الرُّطبُ  
٥٠- والبُرُّ أيضاً زبدةً من بقرِ وغنمٍ وسمُنُها سرِّ اشترِ  
٥١- وعنبٌ ولحمُ ضانٍ واللبنُ وبيضةٌ واللوزُ أيضاً للبدنُ  
٥٢- وعسلٌ رغوئُهُ منزوعةٌ صنوبرِ أدوية مسموعةٌ

### أدوية حارة يابسة

- ٥٣- فزنجبيلٌ، فلفلٌ، قرنفلٌ ومصطكى، وبصلٌ، وخردلٌ  
٥٤- والحبَّةُ السوداء، تمرُّ، والعسلُ وحبَّةُ الرشاد، ثوم، والبصلُ  
٥٥- كذاك قسطٌ نافعٌ للبدنِ وإذخرٌ، وزعفرانٌ اقتنِ  
٥٦- وصعترٌ، مرٌّ، كذا حلتيتُ وعنبرٌ في الطِّبِ قد لقيتُ  
٥٧- ومردقوشٌ نرجسٌ ونعنعٌ أدويةٌ من البلاءِ تنفعُ

### أدوية باردة رطبة

- ٥٨- خسٌ وقتَّاءٌ كذا البطيخُ والسَّمكُ الطريُّ أيضاً خوخُ



- ٥٩- ومشمشٌ كذاك تمرٌ هندي  
أدويةٌ إلى المريضٍ هندي
- ٦٠- كذا زبادي باردٌ وماءٌ  
بنفسجٍ أيضاً به الشفاءُ

### أدوية باردة يابسة

- ٦١- وباردٌ مع يابسٍ نُذكرُ  
كأُتْرُجٍ، وذُرَّةٍ تذكروا
- ٦٢- ليمونةٌ، ولحمةٌ من بقرٍ  
أو لحمَةٌ من إبلٍ فلتشترِ
- ٦٣- والورسُ أيضاً نبقٌ من سدرٍ  
هليلجٍ، خلٍّ، شعيرٌ فادرٍ

### أدوية أمراض الجهاز التنفسي

- ٦٤- لكلِّ داءٍ باردٍ نَسْتَعْمَلُ  
حرّاً من الأعشابِ منه العسلُ
- ٦٥- والحبّة السوداء، وثومٌ، بصلٌ  
قسطٌ، وتمرٌ، زنجبيلٌ، خردلٌ
- ٦٦- بابونجٌ نعناعٌ كذا، وصعترٌ  
كذا لبانٌ المرّ أيضاً يذكرُ
- ٦٧- وجانباً مبرّداً للبدنِ  
من مأكلي أو مشربٍ أو مسكنِ

### أدوية أمراض الجهاز الهضمي والعصبي

- ٦٨- جهازك الهضمي دواؤه العسلُ  
والحبّة السوداء، وثومٌ، والبصلُ
- ٦٩- وصَبْرٌ، وقشرةُ الرُّمانِ  
كذا السناءُ نافعُ الأبدانِ
- ٧٠- ومانعُ الإسهالِ في القوابضِ  
مهديُّ الأعصابِ كلُّ حامضٍ



٧١- وصَبْرٌ، وعسلٌ كذا السنا إهليلجٌ أسودٌ فيه نفعنا

### أدوية أمراض الجهاز التناسلي

٧٢- لمسلكِ النسلِ دواءً نافعٌ تمرٌ به للداءِ ذا منافع

٧٣- و طَلْحُ نَخْلٍ، بذرٌ فجلٍ، وعسلٌ غذاءِ نخلٍ، جنسجٌ، كذا البصلُ

٧٤- مكسراتٌ، فول سودانٍ، أتى خولنجان نفعه قد ثبتا

### أدوية أمراض الجهاز العظمي

٧٥- حلفٌ، وبيضٌ، مرٌ، والحليبُ وموميا حيوانٍ يا طيبُ

٧٦- وعسلٌ وحبّةُ السوداءِ تُخَلِّصُ العظامَ من أدواءِ

### أدوية أمراض الجهاز البصري

٧٧- وللعيونِ عسلٌ كذا الجزرُ وكمأةٌ بها الشفاءُ للنظرُ

٧٨- وإثمدٌ، وصبرٌ، وتوتيا تكحيلها بذي لداءٍ جاليا

### أدوية أمراض المسالك البولية

٧٩- لِمَسَلِكِ الأَبْوَالِ مرٌ، عسلٌ والحبّةُ السوداءِ دواءٌ أكملُ

٨٠- صمغٌ، وبذرٌ خَلَّةٍ، جرجيرٌ بقدونسٌ، ومومةٌ، شعيرٌ

٨١- والفجلُ أيضاً كرفسٌ وكبزرٌ أدويةُ المسالكِ المكدرّةُ





**أدوية أمراض الجلد**

٨٢- وعسل، حنّا كذا القطران للجلد ذي أدوية حسان

**مقويات الجهاز المناعي**

٨٣- والحبة السوداء، ثوم، والعسل وفلفل حلو، وجنسج، بصل

٨٤- فواكه، وزنجبيل، والجزر ليمون، والحليب، تمر، والخضر

٨٥- مقوي مناعة الأجسام وواقئ من كثرة الأسقام

**أدوية الحميات والأمراض الحارة**

٨٦- لكل حمى حرة نستعمل مبرداً مرطباً، نسهل

٨٧- صفراء بالإهليلج المصفر وغيره واجتنبن ذا حر

**معرفة المرض وحال المريض والدواء**

٨٨- معرفة الأمراض نصف الأدوية قاعدة إلى الصواب مفضية

٨٩- وانظر إلى سن المريض والقوى وقوة الدواء أيضاً والهوى

٩٠- وانظر إلى الأسباب ولتراع مزاج من يشكو من الأوجاع

٩١- وخذ دواءً جيداً لم يتلف تداخلاً بين الدواء فاعرف

٩٢- واحذر، واحذر مانعاً قد حدثا قواعد بها الطبيب حدثا

٩٣- تناول الدواء قبل الطعام ومدّة وجرعة تعلّم



٩٤- ولا تكلن عشباً مع الكيمائي لأنَّهُ مدمِّرُ الأعضاءِ

### قواعد متفرقة ونصائح

- ٩٥- وإن شفاءً كان بالغذاءِ لا تعدلن عنه إلى الدواءِ
- ٩٦- وإن بحميةً يكونُ يكفي وربنا هو الذي سيشفي
- ٩٧- إن حصَّلت عافيةً بمفردٍ مركباً دعه تكن ممن هدي
- ٩٨- إن حصلت بالمعنوي فقد ظفِرَ مريضنا بكلِّ خيرٍ فاشتكرِ
- ٩٩- وعالجوا مريضكم بالأسهلِ وأفضلِ الدواءِ أكلِ العسلِ
- ١٠٠- وإن تداووا بالحرامِ تأثموا ونظفوا بيوتكم لتسلموا
- ١٠١- كذلك أيدٍ وصُحونُ المطبخِ والجسمُ يبغى غاسلاً للوسخِ
- ١٠٢- واقتصدوا في أكلكم والشربِ فكلُّ ذا أصلٍ لعلمِ الطِّبِّ
- ١٠٣- ومعدةٌ في الجسمِ بيت الداءِ منشأهُ من كثرةِ امتلاءِ
- ١٠٤- فلا تكلن قوتاً وأنت شابِعٌ لصحَّةِ الأبدانِ ذاك قاطعٌ
- ١٠٥- وكلن طعاماً جيداً للبدنِ واترك رديءَ القوتِ يا ذا الفطنِ
- ١٠٦- وعدِّل المزاجَ للطعامِ كما أتى عن سيد الكرامِ
- ١٠٧- لا تشربن على رويٍّ وانتقِ خيرَ المياهِ، زمزمٌ هو النقي



- ١٠٨- وعوّد الأبدانَ ما تعودتُ لا تجبرنُ نفساً على ما كرهتُ  
١٠٩- وفرّ من ذي مرضٍ يُعدي البشرُ أو من مكانِ الوباءِ به انتشرُ  
١١٠- واترك فُضولَ النومِ والطعامِ وكثرةَ الجماعِ والكلامِ  
١١١- فإنَّ ذا مدمّرُ الأبدانِ وتركُّه نفعٌ لها وباني  
١١٢- وقايةٌ خيرٌ من الدواءِ ثابتةٌ في طبنا الوقائي

### خاتمة

- ١١٣- وطهرنُ قلباً من الأدناسِ فذا دواءٌ نافعٌ للناسِ  
١١٤- والصبرُ مطلوبٌ على البلاءِ وموصلٌ لجنّةِ العلياءِ  
١١٥- وكنْ تقيّاً عارفاً أميناً مصدقاً بديننا يقيناً  
١١٦- وفي الأخيرِ نحمدُ المعينا جلّ على إنعامِهِ علينا  
١١٧- وتمت المنظومةُ المختصرةُ فالحمدُ لله على ما يسره  
118- كتبها سعيدُ البوّاحُ (مغررٌ) التاريخُ والسماحُ



## الفهرس

- ٥ ..... تقديم العلامة مُحَمَّد بن عبد الله الإمام
- ٦ ..... تقديم الطبيب عيسى بن مُحَمَّد المصري
- ٩ ..... الطبائع الأربع في بدن الإنسان
- ٩ ..... أمزجة بدن الإنسان
- ١٠ ..... أمزجة الفصول
- ١٠ ..... غلبة الطبائع
- ١٠ ..... علامات غلبة الطبائع
- ١١ ..... حفظ الصحة والحمية والاستفراغ
- ١١ ..... تعديل المزاج
- ١٢ ..... مستفرغات الطبائع
- ١٢ ..... تدبير الأمور المهمة لبدن الإنسان
- ١٢ ..... العلاج بالضد
- ١٣ ..... أدوية حارة رطبة
- ١٣ ..... أدوية حارة يابسة



- ١٣ ..... أدوية باردة رطبة
- ١٤ ..... أدوية باردة يابسة
- ١٤ ..... أدوية أمراض الجهاز التنفسي
- ١٤ ..... أدوية أمراض الجهاز الهضمي والعصبي
- ١٥ ..... أدوية أمراض الجهاز التناسلي
- ١٥ ..... أدوية أمراض الجهاز العظمي
- ١٥ ..... أدوية أمراض الجهاز البصري
- ١٥ ..... أدوية أمراض المسالك البولية
- ١٦ ..... أدوية أمراض الجلد
- ١٦ ..... مقويات الجهاز المناعي
- ١٦ ..... أدوية الحميات والأمراض الحارة
- ١٦ ..... معرفة المرض وحال المريض والدواء
- ١٧ ..... قواعد متفرقة ونصائح
- ١٨ ..... خاتمة

